

بيان من مطرانية مار توما الرسول الكلدانية في اميركا
عن موضوع هرmez رزقو اسحق

بما يخص قضية هرmez رزقو أسحق، الذي كان يعمل ساعورا في كنيسة مار يوسف الكلدانية في مدينة تروي/ مشيكن، منذ سنة ١٩٩٧، قد أعلن في التاسع والعشرين من شهر آب/ ٢٠١٩، في محكمة منطقة اوكلاند/ مشيكن، أنه مذنب في تهمة الأعتداء الجنسي الموجه ضده من الدرجة الثالثة ولتهمة واحدة فقط، حيث أخذ حالا الى الحبس بعد اصدار القرار. أما اصدار الحكم عليه سيكون يوم ٢٧/أيلول/٢٠١٩.

ان الادعاء الموجه ضد هرmez (٦٦ عاما)، والمعروف ايضا باسم نجيب، قد أُبلِغَتْ به المطرانية في شهر تشرين الاول/ ٢٠١٨، واحتراما للقوانين المدنية، وكذلك القانون الكنسي، بما يخص 'حماية القاصرين من التحرش الجنسي' والعمل بهذه القوانين، فقد ابلغنا عنه (هرmez) في الحال السلطات المدنية، كما وتم على الفور إعفاؤه كلياً عن العمل في الكنيسة. بصفته ساعورا في الكنيسة فان من واجباته فتح ابواب الكنيسة لأوقات الصلوات وكذلك غلقها بعد الانتهاء منها، وكان ايضا يساعد الكهنة في خدمة القداس ومراسيم العماذ والزواج والدفنة، وفي الطقوس الدينية الاخرى. وردا على الاعلام الذي يذكر بان هرmez يعمل شماسا في الكنيسة، نقول: ان هرmez لم يكن شماسا (الشماس في الطقس اللاتيني ان يكون مرتسما انجيليا)، بل كان رسائليا (مساعد شماس)، لأن هرmez لم يكن قد درّس في معهد كهنوتي ولم يكن اكليريكيا، وبحسب الطقس الكلداني، فان الشماس الرسائلي، ليست له درجة كهنوتية، ولا يحق له ان يقوم بمنح اي من الاسرار المقدسة.

وبكوني مطرانا لأبرشية مار توما الرسول الكلدانية، اشعر بحزن عميق كون هذا الامر قد حدث فعلا، وما يؤلمني اكثر انه حدث في الكنيسة. انني حقا متألم جدا لهذا الحدث الشنيع، بالاعتداء على الضحية، بتحرش جنسي، وبالالم الذي تسبب لعائلته، وكذلك لعائلة الجاني. انني اتفهم جيدا بأن هذا الحادث له تأثير سلبي على ابناء كنيستنا. وصلواتي اليوم هي من اجل جميع أولئك المعنيين والمتأثرين بهذا الحادث الفظيع. والان اطلب منكم جميعا بأن تصلوا من اجل ان تطمئن وتهدأ نفوس هاتين العائلتين المتألمتين.

رغم تألمي من هذا الحادث، فإنني مطمئن جدا بأن العدالة ستأخذ مجراها. كما أود أن أثنى على شجاعة وجهود الضحية والكاهن المسؤول على كنيسة مار يوسف والكهنة المساعدين معه بالعمل بما تقتضيه القوانين والابلاغ فورا عن الادعاء. كما أود أن أعرب عن جزيل شكري للمحقق التابع لشرطة مدينة تروي في مشيكن، وأيضا الى مساعد المدعي العام للجهود التي بذلها في التحقيق بهذه الدعوى.

نحن ككنيسة كاثوليكية قد مُنحنا مسؤولية توفير التوعية للأطفال وللمساعدة وللشفاء الروحي والنفسي للضحية وأفراد عائلته. اننا نأخذ هذه المسؤولية وواجب تهيئة بيئة سليمة لأطفالنا بكل جدية. وأني أدعو جميع الآباء والأمهات بأن يقوموا بدور فعال لوقاية اطفالهم وتنقيفهم. وكوني مطرانكم، انني سأعمل جاهدا وبكل طاقتي على تأمين سلامة جميع المؤمنين داخل كنائسنا، وعلى وجه الخصوص اطفالنا والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة ومن لا طاقة له بالدفاع عن نفسه. انني ادعو لا بل أشجع كل من لديه اية معلومة عن 'التحرش الجنسي' من قبل الاكليروس أو من قبل اي شخص من العاملين في الكنيسة، ان يبلغ دائرة المدعي العام لولاية مشيكن: عن طريق البريد الالكتروني، على العنوان التالي: (aginvestigations@michigan.org). أو الاتصال على رقم التلفون (٣٣٧٤ - ٣٢٤ - ٨٤٤). كما ادعوه ايضا أن يأتي ويقابلني شخصا لكي نبليغ عن الادعاء. أو ويمكنكم ابلاغ المسؤول المدافع عن الضحية بواسطة البريد الالكتروني: (pgc@chaldeanchurch.org)، أو على الهاتف: (٣٠٦٦ - ٣٥٤ - ٢٤٨). ليس هناك وقت محدد ولا شروط يلتزم بها المبلغ الذي يرغب بالتبليغ عن اية حالة من حالات 'التحرش الجنسي' ان كانت سابقا او في الحاضر.

المُخلص لكم بالمسيح
+ المطران فرنسيس قلابات
مطران أبرشية مار توما الرسول
الكلدانية الكاثوليكية في اميركا